



Distr.  
GENERAL

S/22209  
8 February 1991  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٨ شباط/فبراير ١٩٩١ وموجهة  
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجيبوتي  
لدى الأمم المتحدة

عملاً بقرار مجلس الأمن ٦٦١ (١٩٩٠) المؤرخ في ٦ آب/أغسطس ١٩٩٠ ، أتشرف بأن  
أبلغكم بما يلي :

أن جيبوتي ، بوصفها دولة عضواً في الأمم المتحدة يتمسك تمسكاً كاملاً بالشرعية  
الدولية ، تعتبر نفسها ملزمة بقرارات مجلس الأمن ، بما فيها تلك المتعلقة بالحظر  
الاقتصادي الوارد في القرار آنف الذكر .

وقد اتخذت حكومة جيبوتي تدابير عملية في هذا الصدد .

وأدى التنفيذ الدقيق لأحكام الحظر إلى أثر خطير على جيبوتي بالنظر إلى  
علاقاتها الواسعة مع العراق والكويت ومنطقة الخليج ككل ، وبالنظر إلى حجم المساعدة  
المالية التي تتلقاها عادة من هذه البلدان . وتشكل هذه الحالة "مشاكل اقتصادية  
خاصة" في إطار المادة ٥٠ من ميثاق الأمم المتحدة .

وفي هذا الصدد ، تطلب حكومتي رسمياً ، بهذه الرسالة ، أن يبدأ مجلس الأمن  
بإجراء مشاورات ، بصفة عاجلة ، بغية إيجاد حلٍّ للمشاكل الاقتصادية التي تواجهه  
بلادي .

ولذلك أقدم إليكم مذكرة عنوانها "الآثار المباشرة المترتبة على النزاع في  
الخليج الفارسي" ، بشأن مجموعة واسعة من جوانب الحياة في البلاد .

وأكون ممتنا امتنانا عظيما إذا أمكن تعميم هذه الرسالة والمذكرة المرفقة بها كوشيقة من وثائق مجلس الأمن . ويجري حاليا وضع تقييم جديد . إلا أن الخسائر الأولية المسقطة والبالغة ١٤٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة يتوقع أن تزيد لتصل إلى ٢٢٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة بنهاية آذار/مارس ١٩٩١ .

(توقيع) روبري أولهايي

السفير

الممثل الدائم

## المرفق

الآثار المباشرة المترتبة على النزاع في الخليج الفارسي

تماما كما في حالة جميع المنازعات التي تنشأ في المنطقة ، يشهد اقتصاد جيبوتي في الوقت الحاضر مجموعة من التغيرات في أعقاب الازمة التي أثرت في الوقت ذاته على ميزانية جيبوتي وسير العمل في هياكل القطاعات كلها .

## الجل القصير

## ١ - تكلفة استقرار أسعار المنتجات النفطية

الأثر الأولي للآزمة الحالية في الخليج هو زيادة في تكلفة أسعار النفط . وخلال السنوات الخمس الماضية ، أدت المنشأة العامة للهيدروكربون التي أقيمت لإضفاء الاستقرار على أسعار المنتجات النفطية إلى فائض مالي بصورة ثابتة كثيرا ما تلجأ الخزانة إليها كلما واجهت صعوبة . وبالتالي ساهم هذا المصدر عمليا بمبلغ ١,٢ بليون فرنك جيبوتي (٦,٨ مليون دولار) في السنة . وأما سنة ١٩٩٠ ، التي يُتوقع أن تكون سنة إعادة تجديد لموارد الميزانية الهشة من مصادر خارجية ، فسوف تشهد نقصا لا يقل عن ١,٨ بليون فرنك جيبوتي (١٠,٣ مليون دولار) لتدابير الاستقرار فقط ، وذلك بسبب الزيادة في أسعار منتجات النفط . وبالتالي فإن التكاليف الإجمالية التي سوف تتكبدها الدولة في عملية إضفاء الاستقرار على أسعار المنتجات النفطية سوف تبلغ ٣ بلايين فرنك جيبوتي (١٧ بليون دولار) .

وبالنظر إلى الحساب الإضافي الذي سوف تدفعه هيئة توليد الكهرباء في جيبوتي التي تمثل المصدر الوحيد لطاقة إنتاج الكهرباء في البلاد ، يبلغ إجمالي التكلفة الاقتصادية المستحقة ٣,٧ بليون فرنك جيبوتي (٢١ مليون دولار) ، مما يضيف ٠,٧ بليون فرنك جيبوتي لحساب استيراد النفط المذكور أعلاه .

## ٢ - الخسارة في الإيرادات المالية من الاتجار

## مع البلدان المجاورة

إذا لم تحسب مؤقتا الخسارة المتعلقة بالنشاط التجاري مع بلدان الخليج المجاورة ، هذه الخسارة التي تقدر بما يزيد عن ١٢ بليون فرنك جيبوتي (٦٨ مليون

دولار) ، بوصفها خسارة مباشرة في الإيرادات نتيجة للهبوط الحاد في حجم التجارة ، كان من المتوقع أن تخسر ميزانية الدولة نتيجة لذلك مبلغا إضافيا قدره ١,٥ بليون فرنك جيبوتي (٨,٥ مليون دولار) .

وبالتالي ، سوف تشهد ميزانية الدولة ، نتيجة للحالة الجديدة في الخليج ، ضائقة شديدة في السنة المالية الحالية :

(أ) خسارة حصائل المنشأة العامة للهيدروكربون : ١,٥ بليون فرنك جيبوتي (٨,٥ مليون دولار) ؛

(ب) نقص في احتياطي المنشأة العامة للهيدروكربون : ١,٢ بليون فرنك جيبوتي (٦,٨ مليون دولار) ؛

(ج) تجديد موارد صندوق استقرار المنشأة : ١,٨ بليون فرنك جيبوتي (١٠,٢ مليون دولار) ؛

(د) تعويض هيئة توليد الكهرباء للمحافظة على السعر الحالي للكهرباء : ٧٠٠ مليون فرنك جيبوتي (٤ ملايين دولار)

مجموع القيود على الميزانية في هذه الفئة يبلغ ٥,٢ بليون فرنك جيبوتي (٣٠ مليون دولار) .

### ٣ - ارتفاع تكاليف الاستيراد والنقل

بدون التقليل بأي شكل من الأثر السلبي للعوامل الاقتصادية الخارجية والداخلية الفاعلة في جيبوتي ، ومع أخذ الارتفاع اليومي للسعر العام ، يعتبر ارتفاع تكاليف النقل الجوي والبحري مجرد علامة أخرى على شذوذ الوضع الدولي . وينبغي لنا أن نسلّم بأن ارتفاعا بنسبة لا تقل عن ١٥ في المائة سوف يحدث في إجمالي الاستيراد . ولن تقل خسارة اقتصادنا عن ٥,٢٥ بليون فرنك جيبوتي (٣٠ مليون دولار) ، وسوف تؤثر على احتياطينا من العملات الأجنبية وسوف تزيد من اضطراب معيشة السكان . وهذا بطبيعة الحال نتيجة مباشرة للمخاطر المحدقة بـمنطقتنا بسبب النزاع .

#### ٤ - أنشطة المؤسسات التجارية الصغيرة

يقدر حجم المعاملات بين المؤسسات التجارية الصغيرة وبلدان منطقة الخليج بمبلغ لا يقل عن ١٢ بليون فرنك جيبوتي (٦٧,٧ مليون دولار) في السنة . وقدّرت الخسارة بمبلغ يقرب من ٤ بلايين فرنك جيبوتي (٢٢,٦ مليون دولار) . وتقطع بهذه الأنشطة عادة أسر بدون دخل محدد تشكل القطاع غير الرسمي في اقتصادنا .

#### ٥ - تعليق تنفيذ المشاريع الممولة خارجيا من الكويت

إذا أخذت في الاعتبار فقط المشاريع قيد التنفيذ الآن من خلال التمويل من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الكويت ، تبين أن جيبوتي تواجه بالتأكيد تعليق مشروعين هامين إلى أجل غير مسمى هما :

(أ) المرحلة الثانية لتوسيع محطة الحاويات في الميناء . وهذا التعطيل سوف يحبط استراتيجيتنا الإنمائية للعقد القادم . ويشمل هذا البرنامج توسيع منصة محطة الحاويات وكذلك أشغالا هندسية بتكلفة تبلغ ٣,٢٧٥ مليون فرنك جيبوتي (١٩ مليون دولار) ، كان يتعين أن تدفع الكويت نصفها وأن تدفع المملكة العربية السعودية الباقي ؛

(ب) مشروع تصليح وتوسيع المطار الذي تم مؤخرا اختيار متعهد له ، وهو قيد التنفيذ .

وإلى جانب المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ، تعتبر الكويت أيضا ممولا رئيسيا لهذا المشروع إذا وضعت ٥٠ في المائة تقريبا من إجمالي الاحتياجات : ١,٤٦٢ مليون فرنك جيبوتي (٨,٢٥ مليون دولار) . ويشمل هذا المشروع تحسين المرافق ، وتجديد المدرّج ، ودراسات تطوير .

#### ٦ - مشاريع أخرى تمّولها الكويت بالكامل

(أ) وزارة التعليم : مدرسة إعدادية من المقرر إنشاؤها في بلبالا بتكلفة إجماليها ٥٤٠ مليون فرنك جيبوتي (٣ ملايين دولار) ؛

(ب) هيئة توليد الكهرباء في جيبوتي : مركز تدريب ينظر في تمويله الصندوق العربي (في الكويت) والصندوق الكويتي ، ويقدر تمويله بمبلغ ٣٠٢ مليون فرنك جيبوتي (١,٧ مليون دولار) ؛

(ج) وزارة الداخلية والبريد والاتصالات : بناء ملحق سوف يشيد بتمويل من الصندوق العربي (في الكويت) والصندوق الكويتي ، يقدر بمبلغ ٢٦٤ مليون فرنك جيبوتي (١,٥ مليون دولار) ؛

وزارة الزراعة والتنمية الريفية : تعزيز مؤسسي بمبلغ يقدر ب ٣٠ مليون فرنك جيبوتي (١٧ ٠٠٠ دولار) يتوقع أن يمول من الصندوق العربي (في الكويت) .

#### ٧ - مشاريع مع العراق

قبل الازمة الحالية ، كانت الحكومة العراقية تنظر جديا في بضعة مشاريع إنمائية على أساس الهبة بالكامل . وتتألف هذه المشاريع بصورة رئيسيا مما يلي :

(أ) تشييد ١٥٠ وحدة سكنية متدنية التكاليف ، بما في ذلك أشغال هندسية ، تقدر بمبلغ ٤,٥ بليون فرنك جيبوتي (٢٥,٥ مليون دولار) ؛

(ب) توفير وزرع ٥٥ ٠٠٠ شجرة نخيل لاسباب بيئية ، وتقدر التكاليف بمبلغ ٩٨٠ مليون فرنك جيبوتي (٥,٥ مليون دولار) .

والقيمة الإجمالية للمشاريع مع العراق ، المعرضة للخطر الآن نتيجة لهذا النزاع ، تبلغ ٥,٥٥٠ مليون فرنك جيبوتي (٣١,٣ مليون دولار) .

موجز الاثر الاقتصادي السلبي

مليون دولار	بليون فرنك جيبوتي	
		١ - تكلفة استقرار أسعار المنتجات النفطية :
٦,٨	١,٢	هبوط مساهمة المنشأة العامة للهيدروكربونات
١٠,٢	١,٨	النقص في صندوق الاستقرار
٤,٠	٠,٧	التكلفة الإضافية لهئية الكهرباء
٢١,٠	٢,٧	المجموع الفرعي
		٢ - خسارة الميزانية الناشئة عن المؤسسات التجارية الصغيرة
٨,٥	١,٥	الخسارة في إيرادات الميزانية
		٣ - الزيادة في أسعار السلع المستوردة
٣٠,٠	٥,٢٥٠	١٥ ٪ من المبلغ الإجمالي للواردات
		٤ - انخفاض التجارة في القطاع غير الرسمي (المؤسسات التجارية الصغيرة)
٢٢,٦	٤,٠	الخسارة في الإيرادات
		٥ - تعليق المشاريع الممولة من الصندوق الكويتي والصندوق العربي :
٩,٠	١,٦	المرحلة الثانية في تطوير ميناء جيبوتي
٨,٥	١,٥	تجديد مطار جيبوتي
٣,٠	٠,٥٤٠	المدرسة الإعدادية
١,٧	٠,٣٠٠	مركز التدريب ، هيئة توليد الكهرباء
٠,٠١٧	٠,٠٣٠	التعزيز المؤسسي في الزراعة
٢٢,٢١٧	٤,٠١٠	المجموع الفرعي
		٦ - تعليق المشاريع مع العراق :
٢٥,٥	٤,٥	تشيد ١٥٠ وحدة مدعمة
٥,٥	٠,٩٨٠	برنامج لزرع ٥٥ ٠٠٠ شجرة نخيل
٢١,٠	٥ ٤٨٠	المجموع الفرعي
(١)	٢٢,٩٤٠	المجموع الكلي

(١) قرابة ١٤٠ مليون دولار .